

التعليق على التحرير في أصول التفسير (11) | الفصل الثاني:

التفسير بأقوال السلف [3] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - 00:00:00

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید اه نرجع ان شاء الله تعالى مرة اخرى الى شرح كتاب شيخنا الدكتور مساعد الطيار حفظه الله تعالى كتاب التحرير في اصول - 00:00:26

وقد توقفنا عند حديث شيخنا حفظه الله تعالى عن مصادر التفسير وعن المصدر الثالث من مصادر التفسير وهو مصدر اقوال السلف وهو من اهم المصادر اه ومن اهم ما يعتمد عليه المفسر - 00:00:40

من اهم ما يعتمد عليه المفسر هذا المصدر اللي هو مصدر اقوال السلف في التفسير ولذلك قال الحديث عنه وهو يستحق اكثر من ذلك وقد اه يعني تعرضنا لشرح اه بعضه وبقي ان شاء الله بقية لعلنا ان شاء الله تعالى ننهيها في هذه المرة - 00:00:59 او آآ في هذه المرة والمرة القادمة ان شاء الله تعالى يقول الشيخ حفظه الله تعالى النوع الثاني تفسير السلف بالرأي. النوع الثاني تفسير السلف بالرأي ما يقول له هو طبعاً الشيخ تكلم عن انواع عن انواع التفسير - 00:01:21

اه عند السلف من حيث الایه؟ من حيث النقل اولاً تحدث عن التفسير المنقول ثم تحدث عن النوع الثاني اللي هو التبشير بالایه؟ التبشير بالرأي يعني ذكر ان تفسير السلف على نوعين. النوع الاول التفسير آآ المنقول اللي هو الذي نقله السلف عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا تفسير نبوى - 00:01:41

او الذي نقله السلف عنه آآ من اسباب النزول الصريحة. فهذا من قبيل التفسير المنقول. يعني لا دخل لهم فيه. لا رأي لهم فيه او ما يرويه التابعون عن الصحابة فهو بالنسبة الى التابعين - 00:02:08

بالنسبة الى التابعين ايه بالنسبة الى التابعين ايوه بالنسبة الى التابعين ايه يا خلود بالنسبة ايوة بالنسبة الى التابعين نحن بالنسبة الى التابعين من قول لكن بالنسبة لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهو قد يكون اجتهاد. قد يكون - 00:02:23 اجتهاد او تفسير بالرأي والاجتهاد طيب جميل والنوع الاخير ما يرويه اتباع التابعين عن التابعين وهو في حيز ايضاً في حيز النقل بالنسبة لتابع التابعين وفي حيز الرأي بالنسبة الى التابعين - 00:02:42

وده تنتبهوا له وده تقسيم افضل من تقسيم التفسير الى تفسير بالمؤلف وتفسير بالرد ده افضل من من تقسيم التفسير الى تفسير بالمؤلف وتفسير بالایه بالرأي لأن مصطلح التفسير بالمؤلف ومصطلح التفسير بالرأي. فيه مشاكل كثيرة جداً لعلنا نتعرض لها ان شاء الله تعالى ونحن - 00:02:59

آآ في هذا الكتاب ثم ذكر النوع الثاني اللي هو التفسير بالرأي التفسير بالرأي يعني والاجتهاد وهو ما يحكونه من اسباب النزول غير الصريحة ما يحكونه من اسباب النزول غير الصريح - 00:03:21

وما يكون له عندهم اكثر من وجه في المعنى وما يربطون الآية به من الایه؟ وما يربطون الآية به من القصص ثم تحدث الشيخ عن هذا النوع اللي هو النوع الثاني تفسير السلف بالرأي. يعني تفسيرهم بالاجتهاد. وبدأ بالوجه - 00:03:36

الاول الذي هو ما يكون له اكثرا من وجہ عندهم ثم ما يحكونه من اسباب النزول الصريحة ثم ما يربطون الاية به من قصص وكأن ده
غير يعني الترتيب الذي ذكره قبل ذلك لكن الامر يسير. كل واحد - 00:03:56

قال اولا ما يكون له اكثرا من وجہ عنده. قال هذا النوع من التفسير يرد عنه كثيرا. ووجوب التفسير قد تكون راجعة الى معنى واحد
وقد اكون رجاء الى اكثرا من معنى - 00:04:13

ومقصود هنا ما كان راجعا الى اكثرا من معنى. لانه هو الذي يرد عليه الاحتمال واختيار احد المحتملات دون غيرها انما يكون بالرأي
والاجتهاد. يعني التفسير المتفق عليه اقول معنى المتفق عليه - 00:04:25

هذا لا رأي فيه ولا اجتهاد لانه من قبيل الاجماع يعني هم اذا اتفقوا لو فسر النبي عليه الصلة
والسلام اية من الآيات - 00:04:42

لو كان سبب نزول او نحو ذلك فهذا لا رأي فيه. هذا لا رأي فيه لكن التفسير او الاية اللي بيكون بها اكثرا من معنى او اكثرا من رأي عفوا
في المعنى اكثرا من رأي في المعنى - 00:04:55

هذا يحتاج الى ترجيح وقد لا يحتاج الى ترجيح وقد لا يحتاج الى ترجيح لكنه هو نوع من انواع الرأي
وسيأتي ان شاء الله تعالى يعني ايه لا يحتاج الى زمن - 00:05:10

ثم قال لانه هو الذي يرد عليه الاحتمال. واختيار احد المحتملات دون غيرها انما يكون بالرأي والاجتهاد سبب هذا الاختلاف قد يكون
مرجعه اللغة. وقد يكون السياق وقد يكون التمثيل بالنزول غير الصريح. وقد يكون باختلاف المصدر المعتمد عليه في التفسير -
00:05:23

وقد يكون غير ذلك اللي هو العلماء اصطاحوا عليها تحت عنوان ايه؟ اسباب الاختلاف العلماء اصطاحوا على تسمية هذا بأسباب
الاختلاف. وسيأتي ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب انواع الاختلاف وأسباب الاختلاف - 00:05:40

تأتي ان شاء الله انواع الاختلاف وأسباب الاختلاف. والمقصود هنا ان هذا الاختلاف يكون بسبب الرأي فالذى يرجح هذا الدليل او غير
الذى يرجح هذا الدليل الذى يرجح هذا المحتمل غير الذى يرجح هذا المحتمل - 00:05:58

ومن امثلة ذلك عن الصحابة تفسير قوله تعالى والعadiات ضحا وقد ورد فيه قوله الاول انها الخلق الاول ورد ذلك عن ابن
عباس الثاني انها الاول. ورد ذلك عن ابن مسعود وعلى ابن ابي طالب وابن عباس ايضا - 00:06:16

وقد ورد ازاي يا ابني عن ابن عباس قولين احيانا يبرد عن المفسر الواحد احيانا القولين دول بيكونوا من قبيل اختلاف التنوع
واحيانا بيكونوا من قبيل اختلاف التضامن وان كان ما ورد عن المفسر الواحد زي ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما من قبيل اختلاف
التنوع قبل. لا اشكال فيه - 00:06:38

طب ايه اختلاف التنوع يعني الذي يجوز ان تحمل الاية على الاقوياء التي الذي ده باختصار وسيأتي تفصيله يعني ده باختصار الاول
عشان نفهم بس وسيأتي تفصيله اللي هو يجوز ان تحمل الاية على جميع المعاني - 00:06:59

على جميع المعاني وفي نوع اختلاف تنوع لا يجوز حمل الاية فيها على جميع المعاني لكن زادت. البيان ان شاء الله اللي هو لازم يقول
حاجة من الاية لازم يقول حاجة من الاية - 00:07:17

فهو احيانا يبرد عن المفسر الواحد زي ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما يرد عنه قولين مختلفين. وهو واحد هو مفسر واحد ورد عن
اكثر من فصل ماشي. لكن ازاي يرد عن مفصل واحد؟ طيب ما العمل؟ ان كان من قبيل اختلاف التنوع قبلناه. طب ان كان -
00:07:32

من قبيل اختلاف الصدад. لجأنا الى المرجحات لجأنا الى الاية المرجحات فهمنا المرجحات صحة السند ومن المرجحات النظر الى قول
التلاميم لو رأينا ان تلاميذ ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما - 00:07:52

قالوا وابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه ورد عنه في الاية اكثرا من قول او ورد عنه قولين مختلفين لا
يمكن ان يجتمع في الحالة ديت هنرجع قول مين - 00:08:11

نرجح القول اللي بيؤيدوا مين؟ اللي بيؤيدوا اصحابه. لأن مش تلاميذه هيقولوا قوله هو هيكون يقول قول ايه قول قول تاني صح؟ على الاقل واحد فيهم يكون موافقه واضح كده ولا ولا مش واضح - [00:08:28](#)

طيب هنا زي اللي حصل ده بالضبط. اللي حصل ابن عباس ورد كما في حديث ورد عنه وقد ورد عن ابن عباس عن ابن عباس ما يدل رجوعه عن ان العاديات الخمس - [00:08:41](#)

كما تقدم في المبحث الثاني هو ده في الطبعة الجديدة كما يتقدم باللوحة السابق وفي الطبعة اللي معنا ذكر الایه؟ ذكر الحديث. الحديث اللي هو ان ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كان جالسا في الحجر - [00:08:57](#)

كان جالسا في الحجر فجاءه رجل فسألة عن العاديات ضبحا قالوا الرجل ذهب الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وقال له هل سألت احدا؟ قال اى سألت ابن عباس. قال له قال لك يا قال الخير - [00:09:11](#)

فقال ابن علي ابي طالب رضي الله عنه وارضاه ابن عباس شفت الناس بما لا علم لك به والله لك انت اول غزوة باسلام لبدر وما كان معنا الا فرسان. فرس للزبير وفرس للمقدس. فكيف تكون العادية ضبها - [00:09:29](#)

نرى العاديات طرحا من عرفة الى مذلفة فعلی ابن ابي طالب يعني ذكر ان ان العاديات هي الایه ايوة ان العاديات هي الابل ابن عباس قال ان العاديات هي الخير وعلى رضي الله تعالى عنه وارضاه قال ان العاديات هي الابل - [00:09:46](#)

قال ابن عباس فنزع عن قولي ورجعت الى الذي قال علي هذا الاثر اه هذا الاثر يعني بعض العلماء يضاعف فيه في اسناده شيء. في اسناده ضعف وقد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. اما حتى لو تعاملنا مع هذا الاثر مع هذا الاثر على ان هو صحيح وتمام وماشي يعني. اموره مقبولة - [00:10:12](#)

وقد ورد لعل يعني ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه رجع الى قوله الاول مرة اخرى. اللي هو القول بان العاديات هي الایه وهو ما يحكيه اهل التفسير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - [00:10:41](#)

وهو ايضا قول اصحابه آآ قول اصحاب ابن عباس قول اصحاب من؟ اصحاب ابن عباس ولذلك القول اللي بينسب الى ابن عباس في العاديات هو ان العاديات الخير لكن على اية حال على اية حال سواء كان ابن عباس - [00:10:56](#)

رجع الى هذا او لم يرجع في قول في الاية. القول الاول ان العاديات بمعنى الخير. والقول الثاني ان العاديات بمعنى الایه؟ ان العاديات بمعنى الابل فهذه الاقوال مختلفة. لأن واحد بيقول الخيل والثاني بيقول الایه - [00:11:17](#)

بيقول الابل. فواضح ان ده من قبيل التفسير بالرأي ولا من قبيل التفسير بالاجتهاد وقبيلة تفسير للرأي ولا من قبيل التفسير بالاجتهاد ايوة مين قبيل التفسير بالرأي والاجتهاد؟ الرأي هو الاجتهاد. ماشي؟ الرأي هو الاجتهاد ده شيء واحد خلاص؟ وهو من قبيل التفسير للرأي والاجتهاد - [00:11:33](#)

وليس من قبيل التفسير الایه وليس من قبيل التفسير اللي هو سواء كان التفسير النبوى المرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام او التفسير اللي هو من قبيل اسباب النزول او غير ذلك. واضح ولا لأ؟ فواضح ان هم اختلفو فيما بينهم - [00:12:06](#)

وفي قوله تعالى في قوله تعالى والبحر المسجور. ورد بالتفسيرات عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ان المسجور بمعنى الموقد وورد هذا عن علي ابن ابي طالب او ان المسجور بمعنى المملوء - [00:12:24](#)

ورد هذا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه او ان المسجور بمعنى المحبوس. وورد هذا عن ابن عباس ايضا وهذه الاقوال هذه الاقوال هي من قبيل اختلاف النوع. يعني الاول من قبيل اختلاف السرور وسيأتي يعني سيأتي ان شاء الله الفرق بين - [00:12:42](#)

لكن هذا من قبيل اختلاف التنوع ولذلك قال الطبرى رحمه الله تعالى واولى الاخوان بالصواب في ذلك فظل من قال مثلث حتى فاضت فانفجرت وسامت مثلث حتى فاضت فانفجرت وايه - [00:13:03](#)

وهذا من حسن سبك الطبرى رضي الله تعالى عنه وارضاه لعبارات اهل التفسير واستوعب الاقوال ثم سمكتها رضي الله تعالى عنه ورحمه قال رحمه الله ورضي عنه مثلث حتى فاضت فانفجرت وسامت - [00:13:19](#)

رحمه الله تعالى ورضي عنه. وده علم هذا علم اسمه علم توجيه اقوال السلف يعني ليست العبرة ان الواحد يرخص الاقوال ليست العبرة ان الواحد يرخص الاية يقول مسلا ان في الاية تلاتين قول. في الاية اربعين قول في الاية خمسين قول. طيب وبعدين احنا استفينا ايه - 00:13:37

ابن عطية رحمه الله تعالى يقول اني اني ان اهل التفسير كانوا بيحکوا اقوال في الاية كمثالات فجعلها المتأخرن اقوالا المتأخرن ايه ؟ اخويا. هم بيحکوا امثلة - 00:13:57

المتأخرن هم هم الذين جعلوا هذه الامثلة ايه ؟ اقوال. يقول لك الاول قول الثاني قوله تعالى في الحقيقة هو مفيش قول اول ولا القول التامن والقول الثاني هو كلها امثلة لايه - 00:14:16

يعني كلها امثلة لقول واحد وسيأتي ان شاء الله تعالى قال الشيخ ويمكن تصنيف والله يعني ده ده مش موجود عندكم فهنبقى نصوره لكم ان شاء الله قال يمكن تصنيف الاقوال المحكية عنهم في هذا النوع - 00:14:34

اه ما يكون له اكثر من وجه الى صنفين يأتي في الاية اكثر من وجه عن الصحابة والتبعين واتباعهم وفي هذه الحال قد تكون بعض اقوال التابعين بعض اقوال التابعين واتباعهم مخالفة لاخوان الصحابة على سبيل التنوع وقلمما تكون - 00:14:56

قبيلة كتاب او ان يأتي في الاية اكثر من وجه عن التابعين واتباعهم ولا يكون في الاية قول محكي عن الصحابة. وقد يكون هذا الاختلاف من قبيل التنوع وقد يكون من قبيل التضاد - 00:15:17

وقد يكون من قبيلي التضارب يعني هو يقصد ان يقول حفظه الله تعالى يقصد القول ان الاقوال التي تحكم عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بنتكلم عن اقوال السلف صح - 00:15:34

هم الصحابة والتبعين وايه فهذه اقوال اما ان تكون اصلا من قبيلة التنوع واما ان تكون من قبيل اختلاف التضاد طيب لو كانت من قبيل اختلاف التضامن الاقوال التي تحكم عن التابعين واتباعهم - 00:15:47

بالنسبة الى اقوال الصحابة قد تكون من اختلاف التنوع وقد تكون من اختلاف انتظار. طب يا اخوان التي تحكم عن التابعين احيانا بيرد في تفسير الاية اقوال عن التابعين. واصلا لا يكاد يعني - 00:16:07

يعني الشيخ كان الشيخ مساعد يقول باستقرائه حفظه الله تعالى. يقول انه لا يكاد توجد اية في كتاب الله عز وجل لم يتكلم فيها السلف لا تكاد توجد اية في كتاب الله عز وجل لم يتكلم فيها الايه ؟ لم يتكلم فيها السلف. لكن لا يلزم ان يكون ذلك لا يلزم ان يكون - 00:16:22

ذلك من قبيل اختلاف الايه لا يلزم ان يكون ذلك من قبيل عفوا لا يلزم ان يكون ذلك من كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. يعني لا يلزم ان يكون للصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم تفسير لكل - 00:16:43

لكن قد يرد عن التابعين وتابع التابعين تفسير ولا يكون ولا يوجد عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الاية قول ثم قال ويحسن هنا ويحسن هنا استحضار ان التابعين - 00:17:00

واباعهم يكثر فيهم نقل اقوال الصحابة وان لم ينسبوها وهذا يعني ان ورود احتمال ان تكون هذه الاقوال مما حکي عن الصحابة وان لم ينصوا على ذلك قوم لانه احيانا - 00:17:27

الانسان بيستبدل قول الشيخ وهو ولا ينسبة اليك. كتير مسلا من الاشياء اللي احنا بنقولها او حتى مشايخنا بيذكروها هم اخذوها عن مشايخهم ازيكم رفظوها عن مشايخهم ولا يلزم ان انا كل قول اذكره او كل مسألة آآ اتكلم فيها ان انسبها الى الايه - 00:17:40

ننسبها الى الشيخ. احيانا الانسان بينشط برفع الكلام ونسبته الى قائله واحيانا لا ينشط الى الى رفع الكلام ونسبته الى قائله. واضح هو الشيخ بيقول انه ده اصلا من اوجه - 00:18:00

قوة الاخذ بقول التابعين وتابع التابعين من اوجه القوة انه بيكون وده يا اخواننا تدركوه باستقراء باستقراء التفسير كده خد صورة من القرآن مسلا من من موسوعة التفسير المأثور او مسلا صورتين او ثلاثة - 00:18:15

وركز في كلام الصحابة وشف مدى موافقة كلام التابعين لكلام مين بدليل من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم

مدى موافقة بين واحيانا لا ينسب هذا التابعي القول عنه - [00:18:34](#)

الصحابي لا ينسب هذا التابعي القول للصحابية. وإنما يقوله من نفسه. يقوله رأيا له واضح قال ومن الأمثلة الواردة عنهم ما يبدو. في المراد باهل الكتاب في قوله تعالى يا اهل الكتاب - [00:18:52](#)

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون مولان عن التابعين واتباعهم. يعني لم يرد في هذه الآية تفسير لمن - [00:19:11](#)

كثير للصحابية رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الاول انها نزلت في يهودبني اسرائيل الذين كانوا حوالي المدينة ورد ذلك عن قتادة وي يعني في اختلاف يسير في العبارة لكن لا بأس يعني - [00:19:30](#)

ورد ذلك عن قتادة والربيع وابن جريم. الثاني انها نزلت في وفد نصاري نجران ورد ذلك عن محمد ابن جعفر ابن الزبير والسد وابن زينب انا اسألكم سؤال هل هذه الاقوال من قبيل اختلاف اللي انتم فهمتوه يعني؟ لحد اما نيجي ندرسه ان شاء الله - [00:19:46](#)

هل هي من القبيل اختلاف النوع ام من قبيل اختلاف التضاد ممتاز يا جماعة الحاضرين هنا بيقولوا ان هو من قبيل اختلاف الآية الطلاب. ايه رأيكم بقى هل هو من قبيل اختلاف النوع ام من قبيل اختلاف التضاد - [00:20:10](#)

بسريعة كده الشیخ مازن بيقول ان هو من قبيل اختلاف التواضع ايضا طیب الاخت بتقول نوع لان الاتنين نصاري. ماشي نوع لان الاتنين نصاري. لأ هم الاتنين مش نصاري وفي النداء لليهود والتمميين النصاري - [00:20:31](#)

طیب الاختي الكريمة بتقول نوع لانه ایوه ماشي كده صحت العبارة طیب ماشي طیب يمين. خلوا بالكم نقرأ بقى نكمل الآية؟ نكمل الكلام الآية تحتمل قولين كما قال الطبری رحمه الله تعالى - [00:21:01](#)

وانما قلنا على بقوله يا اهل الكتاب اهل الكتابين لانهما جميعا من اهل الكتاب يعني انتظري رحمه الله تعالى عم اللفظ هنا ذكر ان اهل الكتاب ده لفظ ايه عام يشمل اهل الكتاب دولي واهل الكتاب ايه - [00:21:32](#)

هؤلاء يشمل اهل الكتاب هؤلاء واهل الكتاب هؤلاء قال ولم يخص جل ثناؤه بقوله يا اهل الكتاب بعض دون بعض فليس بآن يكون موجها ذلك الى مقصود الى مقصود به - [00:21:53](#)

اهل التوراة اولى منه بآن يكون موجها الى انه مقصود به الانجيل ولا اهل الانجيل باولى ان يكونوا مقصودين مقصودين به دون غيرهم من اهل التوراة. يعني ما حدش احسن من ايه - [00:22:10](#)

ما حدش احسن من حد يعني. هو الطبری عايز يقول كده يعني عايز يقول رحمه الله تعالى انه هو ربنا قال يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - [00:22:26](#)

لا نعبد الا الله هذا الطبری رحمه الله قال انه لا ليس احد فريقين اولى من الآخر قال رحمه الله آآا واذ لم يكن احد الفريقين بذلك باولى من الآخر لانه لا دالة على انه المخصوص بذلك من الآخر ولا اثر - [00:22:36](#)

صحيح فالواجب ان يكون كل كتابي معنيا به لان افراد العبادة لله وحده واخلاص التوحيد له واجب على كل مأمور منه من خلق الله واهل الكتاب يعم اهل التوراة واهل الانجيل. فكان معلوما بذلك انه - [00:23:00](#)

آآا عنا به الفريقان جميعا الفريقان يبقى اذا الطبری رحمه الله تعالى من خلال هذا الكلام يرى ان هذا من قبيل اختلاف النوع ولا من قبيل اختلاف التضاد ایوه الطبری رحمه الله تعالى رأى ان ده من قبيل احسنت. ان ده من قبيل الآية؟ من قبيل التمثيل. من قبيل التمثيل لهذا اللفظ - [00:23:20](#)

او من قبيل ذكر بعض افراد العموم. من قبيل ذكر بعض افراد الآية بعض افراد العموم. الشیخ مازن سأل سؤال حلو. قال ان طیب سبب النزول ما يكونش مخصص ما يكونش مخصص - [00:23:50](#)

لهذا لاحد القولين طبعا الآية ديت من سورة ال عمران واحنا عارفين ان ال عمران نزلت في الآية النصاري صح يا شیخ مازن سورة ال عمران نزلت فيه النصاري - [00:24:07](#)

وهو بيقول طیب المعرفة بسبب النجوم ما تكونش مخصصة ما تكونش مخصصة عندك نفس السؤال؟ طب جاوب عليه بقى ما

رأيكم؟ هل المعرفة بسبب النزول هنا تكون مخصصة ولا أ - 00:24:21

طيب احنا عاوزين نفكرا الاول احنا عاوزين نفكرا الاول ان هل لو احنا قلنا ان ماشي ان ده في سبب
نزول صريح هل ده يلزم منه ان احنا نحصر الاية او نخصص الاية بمن نزلت به فقط - 00:24:45

لان القاعدة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ماشي فضلا ان احنا نحتاج الى اثبات ان هذه الاية بخصوصها نزلت في
النصارى فقط هذه الاية نزلت في النصارى ايه - 00:25:14

النصارى فقط. وحتى لو اسبتنا ان هي نزلت في النصارى فقط اعداد البحث الاول. البحث الثاني ان لو اسبتنا ان هي نزلت في
النصارى فقط نحن نقول ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فما فيش مشكلة ان يكون المقصود بالاية اهل الكتابين ايه -

00:25:33

الكتابيين جمیعا و واضح يا شيخ مازن ولا مش واضح اتنین قال قال في قوله تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال او حي
الي ولم يوح اليه شيء - 00:25:48

ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. ورد عدد من الاقوال. الاول الاول عن عكرمة. قال ان قوله ومن اظلم من افترى على الله كذبا او
قال او حي الي ولم يوح اليه شيء نزلت في مسيلة. نزلت في مسيلة - 00:26:06

وقوله ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله نزلت في عبد الله ابن سعد ابن ابي ذر ده القول الايه القول الثاني عن السنة انها كلها طبعا
عكرمة من التابعين ولا من الصحابة - 00:26:24

التابعين ولا من الصحابة يا اخوان؟ معي كده يا جماعة اللي بيحضروا اونلاين دول ايوة من من الصحابة. تمام من الصحابة واللي من
التابعين ايوة هو عكرمة اللي بيروي قوله في التفسير يا شيخ آآ - 00:26:40

يا شيخ مازن من الصحابة ولا من التابعين من الصحابة والامام التابعين. طيب دع عكرمة مولى ابن عباس. رضي الله تعالى عنه.
ورضي الله عنهم. وعكرمة ده من وليس من الصحابة - 00:27:22

قال وعن الشد والسد ايضا من التابعين اه قال انها كلها نزلت في عبدالله ابن ابي سرح. وعن قتادة انها
كلها نزلت في مسيلة - 00:27:49

وورد عن ابن عباس قول رابع قال دعم انه لو شاء لقال مثله يعني الشعرا هذا الشيء وهذه الاقوال كلها محتملة. وهي من اختلاف
التنوع من باب الامثلة للمعنى العام المقول في الاية - 00:28:09

فكل من زعم مثل هذه المزاعم فانه يدخل في معنى الايه؟ فانه يدخل في معنى الاية. فالشيخ هنا مثل لامررين مثل الاختلاف في
العاديات ومسل الاختلاف التنوع في الامثلة الامثلة الباقيه - 00:28:25

ثم قال واضح اللي فات ولا مش واضح ايه ؟ افضل يا حبيبي لأن هي العاديات بمعنى الجاريات وبعدين في اوصاف لها
بعدها. اللي هي والهد يأتي ضبحا فالجوريات قدحا. فالغيرات صبحا فاثرن به نفعا فوصفنا به جمعا - 00:28:42

كل السياخ ده هيكون المراد به آآ احد احد الاثنين اما الخييل واما الابل. فما ينفعش ان هي تكون في النسوان هو ده طبعا فيه خلاف
يعني هل هل الضبج اصلا يكون من الابل ولا آآ اللغة يعني. ان يكونوا الدبح من الابل ولا آآ وهل - 00:29:27

الصبح هنا بمعنى الضبع يعني فيه خلاف مهم الفكرة انه ما ينفعش هو ده من علما ان احنا نقول ان العاديات بمعنى الابل يا اما ان احنا
نقول لكن هو هل ده في في - 00:29:51

آآ هل ده يمكن تعديمه لأعشان اللي بعده الضبج معنى الضبج هل ممكن التابعين يروا سبب نزول الاية دون اسناده لاحد الصحابة
ونعتبره سبب نجوم صريحة وده احنا زكرناه المرة اللي فانت - 00:30:08

في حدثنا عن عن مراسيل عن مراسيل التمام المراسيل قال ثانيا ما يحكونه من اسباب النزول غير الصريحة قال هذا النوع قسيم
لأسباب النزول الصريحة. يعني ايه قسيم لأسباب النزول الصريحة - 00:30:32

الشيء اللي هو ايه لآآ ايوة. قسيم مش شيء مش الفرع منه الشيء اللي هو مقابله. ماشي لازم يكون ضده يعني مش لازم

يكون ضده. ضده ديت التسامح شوية في العبارة - 00:30:53

قسيم الشيء ولا حتى يقيمه يعني لازم ان يكون القسيم نقيدا ولا يلزم ان يكون القسيم ضدا لكن قسيم الشيء مقابله احنا عندنا القسم اللي هو الفرع لكن القسيم اللي هو الایه - 00:31:15

واضح؟ احنا لو احنا قلنا مسلا اسباب النزول تنقسم الى قسمين اسمي الاول اسماء النور الصريحة والقسم الثاني اسماء النون غير الصريح. فاسماء النزول الصريحة قسيم لاسباب النزول واضح النوع قسيم لاسباب النزول الصريحة وهذا هو الاعلى في صيغ النزول. واحنا شرحنا قبل كده صيغ النزول - 00:31:33

ويكثر بها حكاية نزوله في اعيان او طوائف والاعلى عليها انها من باب الاجتهاد وليس من باب السبب المباشر الا اذا ظهر ما يدل على ذلك. واحنا ذكرنا قبل كده ان في اصلا مرجحات - 00:31:58

واركان تخلينا نعرف السبب المباشر من السبب غير الایه من السبب غير المباشر وكثيرا ما تكون الصيغة الواردة في ذلك نزلت في كذا سوء اكانت في موضوع معين ام في رجل ام في طائفة - 00:32:13

وهذه الصيغة يجعلها البخاري في التفسير المسند. اي في حكم المروي الى النبي صلى الله عليه وسلم لذا يوردها بالاسناد خلافا لغيرها من التفسيرات الموقوفة على الصحابة الذي يعلقها عنهم ولا يوجد فيها السنة - 00:32:28

نجي دلوقتي ان شاء الله المسند والمروي والفرق في بينهم قال البخاري باب قوله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. خلوا بالكم قال ابن عباس الانفال المفاجئ. ده اسمه ايه - 00:32:49
ده اسمه معلم معلم يعني ايه معلم؟ الحديث المعلم والحديث الذي سقط من اول اسناده عدد من الرواية من اول الاسناد يعني من اول اسناد المصنف زي ما انا اقول مثلا لو انا صنفت - 00:33:10

واحكي قولنا عن الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله انا ما شفتش الشيخ امين الشنقيطي رحمه الله تعالى واقول قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي على الاقل انا بيبني وبيني وبيني الشنقيطي واحد او اتنين - 00:33:35
انا بيبني وبيني وبيني حتى اعلى من كده انا اقول مسلا في حكاية عن عن حد اعلى من كده كمان على من الشيخ - 00:33:54

الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى عن مسلا آآ الشیخ آآ الطاهر بن عاشور عن مسلا اي حد من المشايخ اللي اقدم من كده ماشي محمد جمال الدين القاسمي مسلا رحمه الله. اي حد يكون بيبني وبيني تلاتة او اربعة. خلاص - 00:34:05

انا كده سقطت واحد واثنين وتلاتة. ده اسمه حديث ايه اسمه حديث عمر البخاري رحمه الله تعالى لم يروي لم يروا هذا الحديث لم يروي هذا الحديث باسناده ما قالش حدثني فلان. قال حدثنا فلان. قال حدثنا فلان. قال ابن عباس - 00:34:25
انما رواه ايه رواه عن ابن عباس على طول فده اسمه حديث ايه؟ معلم. ده اللي هو بيقول للشيخ خلافا لغيرها من التفسيرات الموقوفة على الصحابة التي يعلقها عنهم. طبعا احنا خدنا قبل كده الفرق بين المروي والموقوف والایه - 00:34:46
والمحظوظ وقلنا ان المروي هو كلام والحديث الایه ايوه هو الحديث الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث الموقوف هو كلام او الذي يروي عنه الصحابة والحديث المحظوظ هو الذي يروي عنه - 00:35:01

الكلام ده قبل كده ولا ايه طيب ماشي آآ يبقى اذا هو موقوف وفي نفس الوقت هو ايه هو موقوف علشان هو كلام الصحابي ومعلم علشان خاطر ما فيش سند في امواله - 00:35:21

واضح يا اخوانا ولا مش واضح قال قنادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبدالرحيم ده كلام البخاري رضي الله عنه وارضاه حدثني محمد بن عبدالرحيم. قال حدثنا سعيد بن سليمان - 00:35:43

قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر قال نزلت في بدر البخاري رضي الله عنه وارضاه فرق بين تفسير الصحابي - 00:36:06

فلم يجعله من قبيل المسند اللي هو يعني الدلوج حكم الرفع اللي له حكم الایه حكم الرفع ماشي ودي مسألة الحقيقة هي مسألة

طويلة اللي هي مسألة تفسير الصحابي هل تفسير الصحابي له حكم الرفع ولا أ - 00:36:29
وسيأتي ان شاء الله ستأتي الفكرة ديت بس آنا ناخدها واحدة واحدة المهم البخاري رضي الله عنه وارضاه لما جه يروي سبب النزول
دهوت اللي هو انها نزلت في بدر - 00:36:50

انها نزلت في بدر اعتبر هذه الصيغة او اعتبر عفوا هذه الصيغة مش من قبيل اسباب النزول الصرىحة يعني مش من قبيل ان ده
سبب نزول صريح ماشي وقد دي محتملة نزلت فيه محتملة ان تكون من قبيل سبب النزول الصرىح وان تكون من قبيل سبب النزول
- 00:37:03

غيري الصرىح يعني كأن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعنده وارضاه يقول ان هذه الاية نزلت فيما حصل في غناء المبدر معناه ان
هي نزلت فين نزلت في واقعة بدر - 00:37:27

واضح كده البخاري جعل هذه اللفظة من قبيل المسند الذي هو في حكم المرفوع. بخلاف تفسير الصحابي البخاري رضي الله عنه
وارضاه رواه معلقا يعني طبعا درجة الاحاديث المعلقة غير درجة الحديث النون - 00:37:42

المسند درجة الحديث المعلق غير درجة الحديد المسند ثم قال والحكم عليه. واضح ان حد كده ولا مش واضح ولو في هذا المثال
تجدوه علق تفسير الانفال بالفنائين على ابن عباس ولم يذكر اسناده - 00:38:00

ولما اورد عنه قوله نزلت في بدر ساق الاسناد لانه اعتبر هذه الصيغة من المسند الذي في حكم المرفوض والحكم عليها بانها من
المسند لا يعني انها سبب وجود صريح. وهناك فرق بين الامرين واضح - 00:38:18

كان في فرق بين هناك فرق بين المعلق والمسلم المعلق اللي هو سقط من اول اسناده رواة البخاري بيقول قال ابن عباس البخاري لم
يرى ابن عباس ولم يلقى ابن عباس ولا سمع من ابن عباس - 00:38:31

هو قدامه ثلاثة اربعة لحد ما يوصل لابن عباس وهو ساب التلاتة دولي لم يذكرهم وقال قال ابن عباس على طول. ده اسمه حديث
معلق. لانه ما فيش حاجة توصله. حاجة فوق كده متعلقة - 00:38:49

ماشي ما فيش حاجة توصلها ما فيش حبل موصول من الحديث المسند اللي فيه سلسلة. فيه سلسلة رواه بيقول حدثنا فلان عن
فلان عن فلان. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم زي الحديث الثاني دهوت - 00:39:01

ده بيسموه حديث مسند. ده بيسموه حديث ايه فالمسند عند البخاري اللي هو اللي هو البخاري رواه باسناده ده من قبيل المرفوع
عنه رحمة الله تعالى من قبيل المرفوع عنده. يعني من قبيل الحديث المنسوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هو في
قوة الحديث المنسوب الى رسول الله - 00:39:15

صلى الله عليه واله وسلم واضح يا مولانا؟ هم؟ واضح البخاري بيقول الشيخ بقى بيقول والحكم عليها بانها من المسند يعني ماشي
البخاري قال ان الصيغة ديت من المسند اللي هو في الحكم المرفوع - 00:39:39

هل يعني انها سبب نجوم صريح ان لا هو لا يعني انها سبب نزول صريح والمقصود هنا ان التفسير الذي يأتي بهذه الصيغة من قبيل
الرأي والاجتهاد. وانها لا تدل على سبب النزول المباشر الا اذا حث بها - 00:39:55

تدل على ذلك ومن الامثلة التي تشير الى وقوع الاجتهاد في هذه العبارة المثالان الآتيان الشيخ احنا سبق وذكرنا في الحلقة في المرة
الماضية الدرس الماضي ذكرنا ان الشيخ فرق بين اسباب النزول بين صيغ اسباب النزول - 00:40:12

وقال ان في صيغة في صيغ الاكثر فيها ان تكون من قبيل سبب النزول نون وفي صيغ الاكثر فيها ان تكون من قبيل سبب النزول
غير الصريح هو الشيخ بيقول ان مع ان هذا من قبيل المسند عند البخاري - 00:40:34

اذا ان هذه الصيغة هي من صيغ اسباب النزول غير الصريح ايه الدليل على كده يا مولانا؟ قال ان البخاري اخرج باسناده. اللي هو
حديث مسند وتمام التمام. عن انس رضي الله عنه وارضاه قال نرى هذه الاية - 00:40:51

نزلت في انس ابن النضر من المؤمنين رجال صدقة طب ايه الدليل على ان هذه الاية ليست من قبيل سبب النزول الصرىح وانما هي
من قبيل سبب النزول غير الصريح - 00:41:08

يعني سبب النزول غير الصريح الشيخ جعله من التبشير بالاليه من التبشير بالاليه؟ بالرجل طيب اول حاجة ان هو قال نرى قال ايه؟
نرى ان هذه الاية ومع ذلك زكت صيغة ايه - 00:41:23

لا ذكر الصيغة اللي هي صيغة نزلت فيه هي كذا ودي نزلت فيه من قبيل الالغب انها تكون من القبيل
الصريح ولا الالغب انها تكون من قبيل غير الصريح - 00:41:41

لا من القبيل غير الصريح ماشي؟ ركزوا يا اخواننا ده تمام كده؟ طيب طب ايه الدليل كمان ان دي من القبيل ايضا من قبيل
المثال وليس من قبيل القبر - 00:41:55

ما هو بيقول من قضى نحبه. هو يقصد ان هو يقول في ان انس ابن النوم اللي هو من قضى نحن ايه الدليل كمان على الفكرة ديت
طيب من الادلة على ذلك ايضا ان ما رواه الترمذى في سننه - 00:42:39

عن آا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في طلحة رضي الله عنه وارضاه هذا من قضى معه هذا من ممن ماشي؟ فالنبي عليه الصلة
والسلام قال هذا ممن ومن ديت - 00:43:14

يعني من هنا تدل على التبشير. فالنبي عليه الصلة والسلام ذكر مثلا لمن قضى نحبه وانس رضي الله عنه وارضاه ذكر مثلا لمن قضى
واضح كده قال وروى ابن مردوي عن سعد ابن ابي وقاص قال نزلت في الحرورية اللي هم الخوارج يعني - 00:43:35

انما جزاء واضح يا اخواننا اللي معنا ولا مش واضح انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او
يصلبوا. الى اخر الاية والحرورية الخوارج ومع ان هو قال نزلت فيه اهوت نزلت فيه ومع ذلك هي ليست من قبيل اسباب النزول
الصريحة وانما هي من قبيل اسباب النزول غير الصريحة - 00:43:59

اللي هو سبب النزول غير الصريح يعني تفسير بالاليه؟ بالرأي والاجتهاد. يعني التفسير بالرأي او الاجتهاد. حاضر والحرورية الخوارج
لم يكونوا موجودين لما نزلت لكن سعدا نزل الاية عليهم ورأى انهم يدخلون في حكمها. ومن امثلة طيب خلوا بالكم - 00:44:21

نرجع تاني نلخص الفكرة اللي احنا عمالين نشرح فيها دي احنا عندنا اسباب النزول اما ان تكون اسباب النزول من قبيل اسباب النزول
الصريحة وهي من قبيل النقل المحسض اللي هو الصحابي ما بيتدخلش فيه - 00:44:38

اللي هو كانه مرفوع الى النبي عليه الصلة والسلام يعني له حكم المرفوع ان هو لا يجوز مخالفته الى اخره ماشي؟ دي اسمها اسباب
النزول للجن الصريح. وديت لها صيغ. اسباب النجوم الصريحة ديت لها صيام - 00:44:54

واحيانا احيانا حتى الصيغ اللي احنا شرحناه المرة اللي فاتت. عشان مش هنرجع تاني الايه؟ الصيام احيانا الصيغ ديت في الالغب
بتنتقل الصيغ ديت في الالغب بتكون في اسباب النزول الصريحة. واحيانا بتكون في اسباب النزول غير الصريحة - 00:45:12
طيب ديت نقطة الاثنين احيانا بتيجي اسباب النجول صيحة وديت ما بتكونش في قوة الاولى ما بتكونش من قبيل المرفوع ما
بيكونش لها حكم المنسوب الى النبي عليه الصلة والسلام - 00:45:30

وانما تكون من قبيل الرأي والاجتهاد ولها صيغ ولها صيام الصيغ دية زي ما نزلت فيه نزلت فيه. هو الشيخ ذكر مثالين انه الصحابي
يقول نزلت فيه ومع ذلك هي سبب نزول غير صريح يعني من - 00:45:48

الرأي والاجتهاد وليس من قبيل الايه وليس من قبيل الرفع. وليس من قبيل الرفع خلاص كده اللي هي الصيغة دي هي الصيغة ديت
نزلت فيه واحيانا هو بيذكر الشيخ بقى. سيبوكم من فكرة البخاري دلوقتي. هل دي من قبيل المسلم ولا لا؟ بلاش الوقت. هنيجي
نشرها - 00:46:09

خلينا نركز في فكرة اساسية ونيجي نشرح كلام البخاري ونشرح المسألة دي قال ومن امثلة ما حفت به قرائنا تدل على انه سبب
مبادر للنزول له حكم الرفع. ما رواه البخاري - 00:46:31

ما رواه البخاري في تفسير قوله تعالى وتخشى الناس والله حق وتخفي في نفسك والله يكفيه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
عن انس بن ما لك ان هذه الاية تكفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش - 00:46:46
رضي الله عنها وزيد بن حارثة رضي الله عنه وارضاه قال وهذا الذي قاله انس لا خلاف فيه فهو في حكم المنسد. يعني في حكم

المرفوع يعني في حكم سبب النزول - 00:47:04

الصريح مع انه هو قال برضك نزلت ايه نزلت فيه. لان احنا قلنا قبل كده ان الصيغ لوحدها الصيغ لوحدها ليست كافية في معرفة سبب النزول الصريح من غير الايه؟ من غير الصيغ - 00:47:19

عندى كده واضح ولا الاخت الكريمة الذي سألت طبعا ازاى نرجح بين سبب النزول الصريح وسبب النزول غير الصريح يعني كيف نرجح في ضوابط الموضوع. الموضوع مش كده يعني. الموضوع فيه ضوابط - 00:47:35
كان في ضوابط تخلينا نعرف ان ده سبب نزول صريح وفي ضوابط تخلينا نعرف ان ده سبب نزول غير صريح. لو الضوابط دي اختلفت بيقى عرفنا ان ده سبب نزول غير ايه؟ غير صحيح - 00:48:08

واضح يا سيدى نيجي بقى لمسألة تانية نأتي لمسألة تانية قبل اما يدخل في تعدد المحكم في الوجوه هذه المسألة هي هل هناك فرق بين المسند والمرفوع ولا المسند والمرفوع بمعنى واحد - 00:48:19

ذكر الامام ابن الصلاح رحمه الله تعالى في مقدمته في معنى المسند تلات اقوام القول الاول ان المسند هو المرفوع ان المسند هو المرفوع وهذا رأي ابن عبدالبر رحمه الله تعالى. قال المسند ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة - 00:48:38

ورفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. بيقى المسند عنده من قبيل المرفوع عند مين يا مولانا عند مين يا عم الشيخ حاتم مقدمين المسلم من قبيل المرفوع - 00:49:00

ما تقعدوش كده ما تقعدوش من غير كتابة العلم صيد والكتابة قيده بالحجال الموسخة اللي قاعد بيسمع وهو بيطبع ولا قاعد بيسمع وهو بيعمل حاجة ده مش احنا مش قاعدين - 00:49:13

طيب ماشي بيقى المسند بمعنى المرفوع هذا رأي ابن عبدالبر رحمه الله. يعني هو ما عندوش فرق اصلا بين المسند والايه ده رأي ابن عبدالبر رحمه الله ويرى بعضهم ان المسند هو الحديث. بعض اهل الحديث يرى ان المسند هو الحديث - 00:49:35

يعنى الذي اتصل اسناده من راويه الى منتهاى الذي اتصل اسناده من راويه الى منتهاى. وعلى هذا يكون المسند بمعنى المتصل المسند بمعنى المتصل. بغض النظر عن منتهاى السلام وممكن منتهاى السنن ده يكون - 00:49:52

وممكن يكون منتهاى السنن محامي وممكن يكون منتهاى السنن الرسول صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وسلم وي يعني نسب هذا الى الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى - 00:50:12

على ادنى الخطيب رحمه الله ذكر ان اكثر استعمالهم هذه العبارة هو فيما اسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن على اية حال ابن الصلاح حكاہ عنه الخطيب البغدادي - 00:50:40

وهناك رأي ثالث ان المسند لا يقع الا على ما اتصل مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يقع الا على ما اتصل مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. بيقى احنا عندنا كده شرطين عند الحافظ رحمه الله - 00:50:52

الشرط الاول الشرط الاول اتصال سنه ظاهرا والشرط الثاني سنه ظاهرا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم الاول ما رفع الى النبي خاصه. سواء اتصل اسناده او لا - 00:51:11

يعني سواء كان حديث معلق كان حديث مرسلا المهم ان هو رفع الى النبي عليه الصلاة والسلام فده هو المسند عندهم لكن الحكم اشترط شرطين. الشرط الاول اتصال هذه ظاهرا. والشرط الثاني كونه مضافا للنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:51:38

صلى الله عليه واله وايه لأن ما هو الثاني الثاني بيقول ان هو ما اتصل الى منتهاى ايا كان المنتهى سواء كان صحيبي او تابعي او النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:57

ماشي؟ لكن القول الثالث اللي هو قول الحكم دهوت بيقول انه لأنماذم يكون متصل وكمان منسوب الى النبي عليه الصلاة والسلام واضح كده يا سيدى خلوا بالكم الحديث المرفوع له اقسام - 00:52:21

ما اقسام الحديث المرفوع الحديث المرفوع اما ان يكون المرفوع الصريح او المرفوع الحكم اول مرفوع الحكم. يعني ايه المرفوع الصريح؟ المرفوع الصريح اللي هو يشمل كل قول او فعل او تقرير تمت اضافته للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:38

ده اسمه المرفوع وعندنا المرفوع الحكمي المرفوع الحكمي والمرفوع الحكمي على قسمين مرفوع الحكم يعني ايه المرفوع الحكمي؟ مرفوع الحكم هو الذي يكون في الصورة موقوفا على الصحابي الا انه من حيث الحكم ملحق بالحديث المرفوع -

00:52:59

الا انه من حبس الحكم ملحق بالحديث المرفوع وهذا المرفوع الحكمي على قسمين. حد يشجر لنا الكلام ده يبقى ربنا يجزيه خير بدل ما الدرس بيقى ناشف كده هينشره لك هننشره ننسبه له. نسب له هذا التشبيه -

00:53:27

بيعمل اي مصلحة عشان الناس طيب المرفوع الحكمي على قسمين يبقى احنا عندنا الحالين خلصنا من المسألة الاولى ان هل المسلم من القبيل المرفوع ولا لأ طب يعني ايه مطبوع بقى؟ قال لك الموضوع ده اهو قسمين الاول -

00:53:46

مرفوع صريح ومرفوع حكم والمرفوع الحكمي قسمين مرفوع حكمي لفظي ومرفوع حكمي معنوي المرفوع الحكمي اللفظي والمرفوع الحكمي المعنوي المرفوع الحكمي اللفظي طبعا احنا قلنا انه المرفوع الحكمي اللي هو بيكون في الصورة موقوف على الصحابي. لكن من حيث الحكم ملحق بالحديث نون -

00:54:03

المغفور وهذا المرفوع الحكمي على قسمين مرفوع حكمي لفظي وهو الحديث الموقوف الذي احتفت به قرائن قضية تدل على رفعه للنبي صلى الله عليه واله وسلم ماشي تدل على رفعه للنبي صلى الله عليه واله وسلم -

00:54:30

واما المرفوع الحكمي المعنوي فهو طبعا تدل على رفع النبي عليه الصلاة والسلام كقول الصحابي مثلا امرنا بكتذا او من السنة كذا وكنا نفعل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كذا. وكنا نقول كذا -

00:54:57

الاصل يعني ان لما الصحابي يقول امرنا بكتذا ان مين الامر له النبي عليه الصلاة والسلام يبقى ده اسمه مقطوع حكم ايه يا مولانا الشيخ حاتم مرفوع الحكم لفظي وهناك مرفوع حكمي معنوي -

00:55:21

هناك مرفوع حكم ايه معنوي والمرفوع الحكم المعنوي اللي هو قول الصحابي الذي احتفت به قرائن معنوية تدل على رفعه للنبي الذي احتفت به الطرائق المعنوية تدل على رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:55:37

لكونه فيما لا مدخل للرأي فيه لكونه فيما لا مدخل للرأي ايه بالرأي فيه يبقى اذا عرفنا ان الاول المرفوع الحكم نون الحكم اللفظي والثاني المرفوع الحكمي واضح يا اخوانا -

00:56:03

ایوة حلو ده سؤال كوييس. ايه المثال اللي هو المرفوع حكمما بقى احنا كده عرفنا المرفوع الایه عندنا بقى المرفوع حكمما طبعا المرفوع الحكمي ده اللي هو مرفوع الحكم المعنوي -

00:57:21

مرفوع الحكم المعنوي ده بحث طويل جدا. لكن انا اذكر لكم مثال لان هو اصلا فيه رسالة حوالي الف صفحة بالمرفوع حجمه احنا مش يعني مش هنا خد رسالة الف صفحة وانا رفعتها لكم قبل كده الجرة جوة. منها سبب الدهون -

00:57:41

سبب النزول هو مرفوع نفسي ولا مرفوع حكمي؟ هو مرفوع ايه؟ مرفوع الحكم هو مرفوع حكمما وكذا قول الصحابة فيما لا مجال للرأي فيه قول الصحابة فيما لا مجال للرأي فيه -

00:57:58

هذا ايضا من المرفوع حكمما هذا ايضا من المرفوع حكمما عندي كده واضح ولا مش واضح قراءة الصحابة هي مرفوع الحكم الصحابي حتى لو لم تكن من القراءات المتواترة الان هي في الحكم المرفوع -

00:58:22

نأتي بقى لمسألة مهمة برضو اللي هي مسألة تفسير الصحابة تفسير الصحابي هل هو من قبيل الموقوف ام من قبيل المفروض عندي سؤال الاول يا شيخ حاتم هل تفسير الصحابي من قبيل المرفوع اللفظي ولا أ -

00:59:15

تفسير الصحابة هل يمكن ان يكون تفسير الصحابة من باب المرفوع لفظا ازاى يعني تفسير الصحابي هل هو من قبيل المفروض حكمما ولا لأ طيب خلوا بالكم احنا طبعا طلعننا من البحث اصلا -

00:59:48

البحث اصلا اللي هو التفسير الصحابي المنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام فده مسلم المشكل ده مرفوع لفظي ما فيهوش كلام لكن تفسير الصحابي نفسه بقى هل هو من قبيل الرفع -

01:00:42

ولى من قبيل الوقف طبعا اسباب النزول الصريحة هي من قبيل المفروض حكمما بلا خلاف باب النزول الصريحة من قبيل المفروض

حكما بلا خلاف تبقى اسباب النزول غير الصريحة وتفسیر الصحابة - 01:00:57

تفسیر الصحابي العلماء اختلفوا في تفسیر الصحابي للقرآن على ثلاثة اقوال الاول ان تفسیر الصحابي له حكم الرب ان تفسیر الصحابي له حكم رفض وهذا القول اشتهرت نسبته بين العلماء لابي عبدالله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ربعمية وخمسة رحمة الله تعالى - 01:01:16

ونسبة الحاكم للبخاري ومسلم هكذا نسبة الحاكم للبخاري ومسلم وقال به بعض المتأخرن القول الاول قولي الاول القول الثاني ان تفسیر الصحابي فيما لا يدرك بالرأي له حكم الرأي القول الثاني ان تفسیر الصحابي - 01:01:40
فيما لا يدرك بالرأي له حكم الرفع والى هذا ذهب جمع من المتأخرن ونصره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ماشي وطبعا سياطي التنبيه انه كيف نفرق بين ما له حكم الرفع - 01:02:17

يعني بين تفسیر الصحابي فيما لا يقال فيه بالرأي مثلا او اللي فيه شبهة اهل الكتاب دي مسألة عویصة اصلا مسألة يعني صعبة القول الثالث ان تفسیر الصحابي له حكم الوقت - 01:02:45

الا اذا تعلق بسبب النزول الا اذا تعلق بسبب النجوم. وهذا رأي الخطيب البغدادي رحمه الله والنبووي وابن جماعة وابن كثير وابن العطار وغيرهم وبالملقن ماشي كده يا اخوانا - 01:03:02

البحر عندنا كم قومي كده عندنا كم قوم؟ اخويا القول الاول عندنا ثلاث اقوال. القول الاول ها ان له ان تفسیر الصحابي له حكم الرفع وكما قلت لكم ان ده قول مين - 01:03:26

قول الحاكم رحمه الله قول الحاكم النيسابوري رحمه الله تعالى صاحب المستدرک صاحب معرفة معرفة ونسبة الى البخاري ومسلم والعلماء اختلفوا في تفسیر مذهب الحاكم - 01:03:57

طبعا في مستدرک صرح في اكثر من موضع ان تفسیر الصحابي من الحديث المرفوض قال وتفسیر الصحابي عندهما مسند يعني عند اللي هم قد مين ؟ عند الشیخین عند الشیخین - 01:04:20

طیب وفي معرفة علوم الحديث قرر ان تفسیر الصحابي من الحديث الموقوف الا اذا تعلق بسبب ما هو الحاكم اختلف قوله بين كتابین اختلف قوله بين كتابی وفي المستدرک قرر ان تفسیر الصحابي مع الحديث المرفوع - 01:04:37

وفي معرفة علوم الحديث قرر ان تفسیر الصحابي من طبعا احنا عرفنا المرفوع الموقوف فيهم طیب ولذلك تباینت مواقف علماء في توجیهه تباینت مواقف العلماء فيه توجیهه فذهب ابن الصلاح رحمه الله تعالى - 01:04:59

الى ان ما قيل من ان تفسیر الصحابي حديث مسند هذا في تفسیر يتعلق بسبب نزول آية يخبر بها الصحابي او نحو ذلك ان مسائل تفاسیر الصحابة اللي ما بتتشتملش على شيء مرتفع الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فمعدودة في الموقوفات. يعني تعاملوا -

01:05:26

مع کلام الحاکم کتعاملنا مع المطلق والایه یا مولانا والمقيم. فجعلوا ان کلامه في المستدرک مقید بكلامه فين في معرفة علوم الحديث خلاص فصلته هو الموضوع مش هيمشي سهل على طول يعني - 01:05:48

فلازم ناخد وندي مع بعض كده بيقى اذا الحاکم انا اشرح تاني. الحاکم رحمه الله ليستصعب من موضوع عادي يکمل ان شاء الله بعد الدرس بيقى الحاکم رضي الله عنه ورحمه - 01:06:23

ذکروا ان الحاکم يقول ان تفسیر الصحابي حتى التفسیر بالرأي هم بيقولوا كده ان الحاکم بيقول ان تفسیر الصحابي من قبل المرفوع الحاکم له كتابین. كتاب المستدرک وكتاب معرفة علوم الحديث - 01:06:42

في كتاب المستدرک قرر هذا القوم ونسبة الى البخاري ومسلم تمام؟ في معرفة علوم الحديث ذکر ان انه من قبل اللي هو ذي القول القول الثاني ان هو من قبل الموقوف الا اذا اشتمل - 01:07:01

على شيء يناسب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ابن الصلاح قال كده. ابن الصلاح قال ان خلاص احنا نحمل المطلق على المقيد ونخلی ان کلام الحاکم ذي کلام الناس الثانيین. وان الحاکم ایه - 01:07:25

يرى ان تفسير الصحابي هو تفسير هو تفسير موقف الا اذا اشتمل على شيء يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام فيصبح من قبيل التفسير الایه من قبيل التفسير الایه؟ هم - 01:07:45

الكلام ده ايهرأيك فيه يا مولانا؟ كلام حلو مش فيه اي اعتراض بس يشكر عليه ان الحكم رحمة الله تعالى ورضي عنه ذكر هذا الكلام في المستدرك في اكثربن موطن - 01:08:00

وبعض هذه المواطن عقب احاديث وردت عن الصحابة في التفسير وليس مما يتعلق بالنزول او الغيبات ليست مما يتعلق بالنزول او الایه هذا يشكل على توجيهه مين الایمان مين لا الكلام كلام للصلة - 01:08:16

ده توجيه ابن الصلاح لرأي الحكم انما الحكم له قولين حاجة والف معرفة انواع الحديث ابن الصلاح بيقول ان ده نحمله على ده احنا بنقول ان توجيهه كلام الحكم فيه اشكال - 01:08:36

توجيهه كلام ابن الصلاح لكتاب الحكم فيه اشكال. وان الحكم جه على تفاسير ذكر تفاسير ومع ذلك فان الحكم رحمة الله تعالى اه لم يذكر هذا القول بعد سبب نجوم ولا بعد ايه - 01:08:53

ولا بعد قول آفي الغيبة وابن القيم رحمة الله تعالى ذكر له احتمالين احنا بنتكلم عن التفسير الصحابي دلوقتي ما لناش علاقة بالكلام الصحابي ونحو ابن القيم منحى مختلف في توجيهه كلام ابن الحكم. فذكر له احتمالين - 01:09:08

الاول ان مراده انه في حكمه في الاستدلال به والاحتجاز الاستدلال به والاحتجاج يعني ابن القيم بيقول ان الحكم يرى ان تفسير الصحابي يحتاج لهم ويجب ان يقبل - 01:09:31

ويجب ان يقبل لا ان نقول ان تفسير الصحابي هو قول مين هو قول الرسول عليه الصلاة والسلام هناك فرق بين الاحتجاج والاستدلال به وبين نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده رأي الامام مين - 01:09:54

الامام ابن القيم رحمة الله تعالى. هذا التوجيه خلاف الظاهر لأن كلمة حديث مسندة ان كلية حديث مسندة في كتاب الحكم مصطلح لها معنى محدد. معروف عنده وعند غيره. فلا يجوز حمله على معنى مغاير الا بالدليل - 01:10:13

وما فيش دليل ذكره ابن القيم رحمة الله تعالى على الاحتمال الثاني ان يكون في حكم المرفوع بمعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لهم معاني القرآن وفسره له - 01:10:33

كما وصفه الله سبحانه وتعالى لتبيان للناس ما نزل اليه. فبين ده كلام ابن القيم وبين له القرآن بيانا شافيا وكان اذا اشكل على احد منهم معنى سأله عنه فاووضه له - 01:10:47

اذا نقلوا لنا تفسير القرآن فتارة ينقلونه عنه بلفظه وتارة بمعناه فيكون ما فسروا بالفاظهم من باب الرواية بالمعنى كما يروون عنه السنة تارة بلفظها وتارة بمعناها وهذا احسن الوجهين والله اعلم. يعني ده الوجه الثاني او الاحتمال الثاني في كتاب الامام ابن القيم رحمة الله - 01:11:01

وكان ابن القيم رحمة الله تعالى يريد ان يقول ان معاني القرآن قد اخذها الصحابة بالجملة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا لا يعني نسبة تفسيرهم للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:11:23

اللفظ للصحابي قطعا والمعنى حسبما فهمه من كتاب النبي عليه الصلاة والسلام من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ابن القيم اشترط لقبول تفسير الصحابي شرطين الاول اه الا يعارضه نص نبوي صريح في المسألة. والثاني الا يعارضه قول غيره من الصحابة - 01:11:36

الا يعارضه قول غيره من الصحابة تمام لكن الذي يظهر والله اعلم ان مذهب ابي عبدالله الحكم قصر الحكم بالرفع على اسباب النزول فقط واما سائر تفاسير الصحابة ولها حكم الوقف - 01:12:00

له حكم الوقت. كما قرر ذلك صريحا في معرفة علوم الحديث في معرفة علوم الحديث. طب ما الجواب عما اورده الحكم في المستدرك؟ الجواب عما اورده الحكم في المستدرك انه ناقل لا - 01:12:23

انه ناقل لا مقرر يعني ده مش كلامه تقرير وانما هذا نقله عن مذهب غيره رحمة الله تعالى. اللي هو مذهب غير اللي هو مذهب مين

مذهب مين ايوة مذهب البخاري ومسلم ناقل عن الشيختين - 01:12:41

تمام كده؟ يبقى هو فين؟ في المعرفة المعرفة قائم في المستدرك المعرفة قائل ومقرر وفي المستدرك ناقل عن الشيخنة مذهب الشيختين في تفسير الصحابة احنا قلنا ان الحاكم نسب الى الشيختين القول برفع تفسير الصحابي - 01:13:05

ولم يلق مستنته في ذلك لم يلقي اللفظ البخاري ولا مسلم في ذلك ولعل ما دفع الحاكم الى هذا القول ان الشيختين وخاص البخاري زي ما الشيخ ذكر همة. طبعا ده كله جرد اليه عبارة الشيء - 01:13:39

الشيخ مساعد الطيار في مسألة البخاري اللي هو صفحة عندنا صفحة مية وحداشر. اللي هو اللي هو او صفحة عفوا آآمية وعشرة اللي هو ما يحكونه من اسباب النزول غير الصريحة الشووية دول احنا بنشرح كلام الشيخ هنا برضه ما حدش يفكرا ان احنا طالعين بره الكتاب خالص - 01:13:57

بس يعني ايه نعلم ما دفع الحاكم الى هذا القول ان الشيختين وخاصة البخاري اخرجا في كتابيهما جملة من الاثار الواردة عن الصحابة في التفسير وقد وسم كتابي كتابيهما بأنه المسند الايه - 01:14:17

اما يفيد ان ادخال هذه الاثار في كتابيهما دلالة على انهم من الحديث الايه؟ المسلم لكن هذا وحده لا يكفي للدلالة على هذه النسبة. فانهما اخرجا في صحبيهما اثار الصحابة الواردة في التفسير وغيره. بمقتضى هذا - 01:14:41

ان يحكم لجميع هذه الاساب والرفع سواء كانت مما يتعلق بتفسير القرآن او غيره الشيخان وان قسم جمع الاحاديث المسندة المرفوعة اصلة الا ان هذا لا يعني عدم اخراج شيء من الاثار الموقوفة - 01:14:59

من المقطوعة على سبيل التبع والاستشهاد. ولذلك قال الحضر ابن حجر رحمه الله تعالى في مقدمة الفتح المقصود من هذا التصنيف بالذات هو الاحاديث الصحيحة المسندة. وهي التي ترجم لها. والمذكور بالعرض والتبع. العرض والتبع يعني مش مذكور - 01:15:15

اصالة المذكور كده تكملة والمذكور بالعرض وتابع الاثار الموقوفة والاحاديث المعلقة. وهل سبق ذلك عن اثار التابعين ايضا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وانما يورد ما يورد من الموقوفات من فتاوى الصحابة والتابعين ومن تفاسيرهم بكثير من -

01:15:33

اية على طريق الاستئناس والتقوية ما يختاره من المذاهب في المسائل التي فيها الخلاف بين الائمة. ولذلك فما نقله الحاكم عن الشيختين غير دقيق ولا يصح نسبة هذا القول اليهما لعدم وجود مستند علمي يعتمد عليه في ذلك - 01:15:55

يبتدين ايضا ان كلام الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى فيه ايه وانما نقله عن الحاكم او نقله عن فهمه لكلام الحاكم. وكلام الحاكم نفسه فيه ايه كلام الحاكم نفسه فيه نظر رحم الله الحاكم ورضي الله عن شيخنا الدكتور مساعد - 01:16:18

هل هناك من قال من العلماء ديت بقى المسألة الثالثة. يبقى احنا ادلو قتي قلنا ادلو قتي هل ده كلام الحاكم واللي لأ وقلنا ان الحاكم له قولين ورجحنا المراد. طيب الحاكم نقله عن الشيختين هل ده كلام الشيختين ولا؟ قلنا ان ده مش كلام الشيختين -

01:16:41

الحاكم رضي الله تعالى عنه وارضاه وهل في حد اصلا من العلماء قال بان تفسير الصحابي له حكم الرفع مطلقا ولا لا يبقى الحاكم نفسه ما بيقولش ان تفسير الصحابي له حكم ضال - 01:17:10

ولا تصح ايضا نسبته الى الشيختين لكن وجد في عبارات بعض المؤخرين من العلماء ما يوحى بتبني هذا الرد نسبة ابن القيم رحمه الله الى بعض اهل الحديث وايضا يعني آآ - 01:17:28

آآ نقله ابن كثير رحمه الله تعالى في البداية والنهاية ماشي وايضا ذكره الزركشي في البحر المحيط قال وتفسير الصحابي عند المحدثين في حكم الرفع. وهذا فيه نظر ايضا في البحر فيه نظر - 01:17:46

وذكره الملا علي القاري اه في اه في كلامه في فتح باب العناية بشرح النقایة. وذكره الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق الحجر له كتاب اسمه تغليق التعليق في تغليق معلقات الايه - 01:18:05

البخاري المعلقات يعني ايه؟ لسه شارحينها دلو قتي. فهو بقى بيغلق هذا الايه المفتوح ده الحافظ ابن حجر جاب الاسنان بتاعه ده

اسمه تغليق التعليم لا ما لناش علاقة هو دلوقتي انا باقول لك ان الحجر نقل ده. اه نقل. نقل. لأ ركز معى - [01:18:23](#)
ركز معى يا دكتور يعني احنا عمالين نصحح الاقوال هتتيجي لنا قول ومهما يضعف القول بالرفع مطلقاً ان تفسير القرآن لا يتوقف عن النفي لكن تفسير القرآن فيه نقل وايه - [01:18:48](#)

واجتهاد وان الصحابة اختلفوا اه كثيرا في تفسير القرآن اه ولو كان مستندهم الوحي فقط لما وجد بينهم ايه اختلاف كما قرره كما قرره الشيخ هنا. كما قرره الشيخ هنا - [01:19:04](#)

حد بقى فيكم يتكرم يعني مشكورا جزا الله خيرا مسألة حلوة كده عشان الناس تفهمه يشرّفها ولا يضمها ولا يعمل فيها اي حاجة طيب ماشي طب هنكملي بس النقطة ديت بحس ان احنا نقف - [01:19:19](#)

عند موقف وان شاء الله هي مش هتحتاج وقت طويل يعني. وننتهي بعده ان شاء الله ارجو يعني ان شاء الله يكون الكلام مفهوم واللي ما يفهمش اللي ما فهمش الكلام قوي يرجع ان شاء الله للتسجيل وبازن الله يفهم الكلام كويسا - [01:19:56](#)

قال تعدد المحكي في النجوم وهو ده يا اخواننا برضك يعني بيبي لنا امر ان المسائل العلمية ليست بالالية؟ ليست يعني بالشيء الهين آآ كما يعتقد الناس شوف هو تحرير ده مذهب - [01:20:14](#)

مذهب الحكم بس علشان وطبعاً ده كلام في النهاية ممكن يكون صحيحاً وممكن يكون غلط. يعني ممكن الكلام اللي انا عمال اكرره من الصحيح واشرحه يكون كله غلط. ده مش فيه اشكال يعني - [01:20:32](#)

كلامي مش في النهاية الصح وانا نقلته عن غيري يعني هذا ليس كلامي انا وانما هو منقول عن كتاب المرفوع حكماً الدكتور عمار الصياطني حفظه الله واسمح لكم الكتاب بعده ان شاء الله تعالى. المقصود ان دى مسائل اخذ ورد بين العلماء فالعلم هكذا. يعني العلم يحتاج الى صبر ان الانسان يصبر على تتبع - [01:20:42](#)

حتى يصل الى مراد القائم وبعدين بقى يفكر هل المعلومة ديت صح ولا ايه؟ صح ولا غلط؟ يعني يعني لازم يفهم الكلام مش مجرد ان هو خلاص الكلام ورد اليه يبدأ - [01:21:02](#)

هو يغلط الشيخ على طول او يغلط الامام على طول لأ. ويفهم الكلام سبب فهمه للكلام وتأكده من صحة هذا الفهم ببحث هل هذا الكلام له مستند؟ هل هذا الكلام صحيح؟ هل هذا الكلام غلط الى اخره - [01:21:15](#)

قال تعدد المحكي في اسماء في النجوم ولما كان يرد بهذه الصيغة ما هو من قبيل الاجتهاد في التفسير. فإنه قد يتعدد المحكي في النجوم ويكون من باب اختلاف التنوع. ودي مسألة - [01:21:31](#)

مهمة جداً جداً. تنتبهوا اليها وانت بتقرأوا في كتب التفسير انه مش معنى ان العالم او ان الشيخ او ان المفسر او ان اي حد يورد اكثر من سبب نزول في تفسير الآية انه يكون مقصوده ان دى كلها اسباب نزول الان - [01:21:44](#)

انما يكون ده من باب اختلاف التنوع لانه انما ذكر مثلاً في تفسير الآية ولم يقصر الى ذكر سبب النزول الصريح واضح لما انا اقول مسلاً الآية ديت نزلت في الخوارج - [01:22:02](#)

يجي واحد تاني يقول مش عارف في الرافضة. والآية ديت نزلت في فلان والآية ديت نزلت في فلان وفلان. وتلاقى اكتر من واحد فيقول له ازاي يعني نزلت في فلان وفلان؟ عادي. لأن هو ما بيقصدش انها نزلت فيه صراحة. وانما يقصد ان ده ممن يدخل - [01:22:20](#)

تحت حكم الآية اما ندخل تحت حكم الآية؟ واضح يا سيدى قال ورد في تفسير قوله تعالى واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين - [01:22:40](#)

اختلاف بين الصحابة في من نزلت الآية بشأنه ورد عن ابن مسعود وابن عباس انها في بلעם ابن باعوره اه من بنى اسرائيل ورد عن عبدالله بن عمرو بن العاص انها نزلت في امية بن ابي الصلب الشاعر المشهور - [01:22:55](#)

قال عبد الملك بن عمير تذاكروا في دمشق هذه الآية فانسلخ منها وقال بعضهم نزلت في بلעם ابن باعوراء. وقال بعضهم نزلت في الراهن وخرج علينا عبدالله بن عمرو بن العاص فقالوا فيمن نزلت هذه الآية؟ قال نزلت في امية ابن ابي الصلت الثقفي - [01:23:11](#)

واذا تأملت حال المذكورين ظهر لك ان الاية تنطبق عليهم وتشملهم وليس بالازم ان يكون احدهم هو المراد بعینه دون الاخر بل هي عامة في كل من اتصف بها. يبقى هو كله يدخل تحت حكم الاية الايه - [01:23:29](#)

تحت حكم العموم. خلاص اي حد ينصرف من اي حد ينصرف من الاية والعياذ بالله. نسأل الله العفو والعافية وورد عن ابن عمر انه تلا هذه الاية امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما احذروا الاخره ويرجو رحمة ربنا. قال ذاك عثمان بن [01:23:44](#) وفي لفظ نزلت في عثمان ابن عفان اهو صح؟ نزلت في عثمان ابن عفان. وورد عن ابن عباس في قوله امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما قال عمار ابن ياسر - [01:24:04](#)

وفي رواية اخرى عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية في ابن مسعود وعمار وسالم مولى ابي حذيفة وهذه الاية كالسابقة لها. فاللفظ عام وما ذكر من النزول فهو مثال لمن تنطبق عليه الاية. واضح يا سيدى - [01:24:15](#)

الكلام واضح كده واضح يا اخوانا؟ لو حد مش واضح عنده حاجة يقيسها ولم يكن ذكر سبب النزول مقتصرًا على الصحابة بل تجد في تفسير التابعين واتباعهم كثيراً من عبارات النجوم. وهي متفاوتة بين ان - [01:24:31](#) من الاسباب الصريحة او تكون من غير الصريحة ايضاً اما اسباب النزول الصريحة فالاصل انها منقطعة احنا قلنا الحديث المنقطع غير الحديث المقطوع الحديث هو ايه يا مولانا - [01:24:46](#)

ما تعرفش ما قلناش ما كنتش حاضر المنقطع هو ايه؟ ها حد من الجماعة اللي بيحضروا معنا على طول لا الحديث المنقطع يعني في الاصطلاح اللي هو سقط منه واحد - [01:25:01](#)

طيب وایه؟ واحد ده في المصطلح الحديث المنقطع اللي هو فيه واحد مش موجود في السما انما الحديث المقطوع ابها الحديث المقطوع اللي هو كلام التابعين. يبقى فيه فرق بين المنقطع والمقطوع - [01:25:17](#)

هو بيقول اما اسباب النزول الصريحة فالاصل انها منقطعة يعني ضعيفة. وهو الحديث المنقطع حدث ضعيف. دي من القاب الحديث الضعيف حدث منقطع من القاب الحديث الضعيف قال لانها الاصل انها منقطعة. لأن التابعين واتباع التابعين لم يحضروا النزول. وليسوا من اصحاب المشاهدة كما كان - [01:25:35](#)

الحال في الصحابة. لكن هذا لا يعني عدم الاستفادة من تلك الروايات التي يحكم عليها بالضعف. من هذه الجهة. بل قد يستفاد منها في التفسير ويكون ذلك حسب المثال المطروح - [01:26:00](#)

آآ ولو خالف سببه لأن احنا قلنا المراسيم احنا اتكلمنا عن فكرة المراسيم قبل ذلك وذكرنا ان الصحيح ان المراسيم اذا تعدد طرقها والى اخره المخلوق ولو خالف سبب النزول الصريح - [01:26:20](#)

ولو خالف سبب اللجوء للصلوة. يعني اذا كانت بمراسيمهم لها حكم خاص فلا يصح ان ترد بالكلية ولو خالف سبب النزول الصريح المروي عن التابعين او اتباعهم ما روي عن الصحابة فان قول الصحابي هو المقدم كما هو الظاهر والاصل - [01:26:36](#) ان يقدم كل ما يتعلق باسباب النزول الصريحة من روایات الصحابي على ما يحكىه غيره لأن الصحابي من جهل النجوم او يكون اخذه عن شهداء من الصحابة يعني في ضوابط للترجيح بين اسباب النزول. فيقدم الصحيح على الضعيف. ويقدم السبب الموفق للفاظ الاية على غيره. ويقدم قول الشاهد للسبب - [01:26:53](#)

الغائب عنه ويقدم قول صاحب القصة على غيره. ويرجح بدلة السياق القرآني. ويرجح بدلة الواقع التاريخية. يعني في عندنا مرجحات لما يتعارض سبب النزول. لما نلاقي عندنا اكتر من سبب نزول ونكون عاوزين نوصل لسبب النزول الصريح - [01:27:16](#)

الصحيح في الاية وفي مرجحات معينة يمكن ان تراجعوها في كتاب المحرر في اسباب النزول للشيخ خالد المزيني حفظه الله قال وقد اعن الطبرى هذه القاعدة في صيغة سبب النزول غير الصريح. فضلا عن الصريح - [01:27:34](#)

وقد ذكر في قوله تعالى قل ارأيت ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شهيد من بنى اسرائيل على مثله فامن واستكربتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقد ورد ان هذه الاية نزلت في عبدالله بن سلام - [01:27:51](#)

الحجر اليهودي الذي وانه هو الشاهد المراد في الاية. وورد عنه ورد هذا عنه وعن سعد بن ابي وقاص وعن ابن عباس وجمع من

التابعين وقد ورد عن المسروق والشعب ان المراد بالشاهد موزة واحتج بكون السورة مكية - 01:28:07

يعني احنا عندنا قولين في من الشاهد؟ وشهد شاهد منبني اسرائيل على مسند. في ناس قالوا ان هو عبدالله ابن سلام. وفي ناس قالوا ان هو موسى عليه الصلاة والسلام. خلاص؟ اللي - 01:28:25

رجح ان هو موسى عليه الصلاة والسلام رجح بدلالة ان السورة مكية. فالآلية ديت مكية. وعبدالله بن سلام انما كان في المدينة. يبقى الآلية ديت بتبدل المراد بالشاهد مين ؟ 01:28:35

موسى عليه الصلاة والسلام. خلاص؟ واللي قال ان هو عبدالله ابن سلام قال ان دي من الایات التي تقدمت وتأخر حكمها. يعني تقدم نزولها وتأخر ايه حكمها زي سيهزم الجمع ويولون الدبر - 01:28:47

طيب وقد ورد عن مسروق قال اه وانه هو الشاهد المراد في الآلية ورد هذا عنه وعن سعد ابن أبي وقاص وعن ابن عباس وجمع من التابعين ورد عن مسروق والشعب ان المراد بالشهيد موسى واحتج بكون سورة مكية. وخبر عبدالله بن سلام كان في المدينة. وهذا وجه من الترجيح حسن متين - 01:29:00

غير ان ما ورد عن الصحابة يجعل القول في ذلك عندنا ان الذي قاله مسروق في تأويل ذلك اشبه بظاهر التنزيل لأن قول خلي بالك خلوا بالكم من من عقرية الطبل رضي الله عنه وارضاه - 01:29:20

يبقول ان الاشيه بظاهر النص ان يكون المراد به مين سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام اشبه بظاهر التنزيل. لأن قوله قل ارأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد منبني اسرائيل على مثله. في سياق توبیخ - 01:29:38

الله تعالى ذكره مشركي قريش واحتجاجا عليهم لنبي. وهذه الآلية نظيرةسائر الایات قبلها ولم يجري لاهل الكتاب ولا لليهود قبل ذلك ذكر. فنوجه فتووجه هذه الآلية الى انها فيهم نزلت. ولا دل على انصراف الكلام عن - 01:29:54

الذين تقدم الخبر عنهم معنا هو بيكقول ان الظاهر وسياق الایات كمان يعني تخيلوا سياق الایات والظاهر بيكقول ان المراد بهذه الآلية مين سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. لأن ما فيش اي ذكر لاهل الكتاب هيجيب عبدالله المسلم ليه - 01:30:11

رضي الله عنه وارضاه بس الطبرى كيف يعظم اقوال السلف كيف يعظم اقوال الآلية؟ السلام. قال غير ان الاخبار قد وردت عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن ذلك عن - 01:30:30

به عبدالله ابن سلام. وعليه اكتر اهل التأويل وهم كانوا اعلم بمعاني القرآن والسبب الذي فيه نزل وده طبعا السبب مش السبب بمعنى السبب الصريح انما السبب بمعنى الملاقبة. احنا شرحنا قبل كده ملابسات النزول احوال النزول - 01:30:46

عم من اسباب النجوم. ماشي؟ وعليه اكتر اهل التأويل. وهم كانوا اعلم بمعاني القرآن والسبب الذي فيه نزل. وما اريد به. فتاویل الكلام اذ كان كذلك كذلك وشهد عبدالله بن سلام وهو الشاهد منبني اسرائيل على مثله يعني على مثل القرآن وهو التوراة. وذلك شهادته ان محمدا مكتوب - 01:31:06

في التوراة انه نبي تجده اليهود مكتوبا عندهم في التوراة كما هو مكتوب في القرآن انه لم يرسو في التوراة انه ندم هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 01:31:26